

## تحرير حلب سيكسر معنويات الإرهابيين في سورية والمنطقة



التطورات الميدانية على الساحة السورية والملف النووي الإيراني، والانتخابات الرئاسية الأميركية والتنافس بين المرشحين كلينتون وترامب، عناوين شكلت محور اهتمام ومتابعة القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية، فلا شك في أنّ الإنجازات التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه في مدينة حلب ستترك تداعيات استراتيجية، على مسار الأزمة السورية وعلى وضع التنظيمات الإرهابية المعنوي، في ظل الانكفاء التركي التدريجي عن سورية نحو الداخل بعد الأحداث الدموية التي شهدتها تركيا مؤخرا، بينما تظهر يوماً بعد يوم أهمية الدور الإيراني في تقديم الدعم الكامل والشامل للدولة السورية، رغم الحصار التي تتعرض له إيران من المجتمع الدولي والدول الغربية. وفي السياق، أكد مستشار وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام استمرار دعم بلاده لسورية، حتى تحقيق النصر الكامل والقضاء على الإرهاب والإرهابيين، مشدداً على أنّ تحرير مدينة حلب بالكامل من أيدي المجموعات الإرهابية، سيكسر معنويات الإرهابيين في سورية والمنطقة بشكل عام. وحذر النائب عن أهالي أربكان جنوب شرق وعضو كتلّ الاصلحين في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد رضا تابش، من أنّ إيران سترد بالمقابل في حال انتهك الجانب الآخر تعهداته في الاتفاق النووي. وجدد المرشح للرئاسة الأميركية عن الحزب الجمهوري، دونالد ترامب، إعلانه أنه سينظر في مسألة الاعتراف بشبه جزيرة القرم كأرض روسية، في حال انتخابه رئيساً للولايات المتحدة.



### شيخ الإسلام «رتسليم»: إيران ستواصل دعمها السورية حتى تحقيق النصر الكامل

أكد مستشار وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام، استمرار دعم بلاده لسورية حتى تحقيق النصر الكامل والقضاء على الإرهاب والإرهابيين. وقال شيخ الإسلام «إن تحرير مدينة حلب بالكامل من أيدي المجموعات الإرهابية، سيكسر معنويات الإرهابيين في سورية والمنطقة بشكل عام» مشيراً إلى أنّ قوى الاستكبار العالمي «تريد تقسيم سورية». وشدد شيخ الإسلام على أهمية منع دخول الأسلحة إلى حلب أولاً، ليتم تجفيف مصادر التمويل العسكري للإرهابيين. لافتاً إلى أنّ محور المقاومة «سيرحب بأي تغيير للسياسات التركية اتجاه الأزمة في سورية». وأشار المسؤول الإيراني إلى أنّ التنظيمات الإرهابية في سورية، تتلقى مختلف أنواع الدعم من أطراف خارجية وفي مقدمتها كيان العدو الإسرائيلي والولايات المتحدة، مبيّناً أنّ طائرات دون طيار أميركية واسرائيلية تعمل لحساب الإرهابيين، و«تقدم لهم المعلومات الحربية التي يحتاجونها».



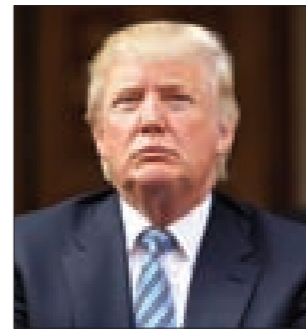
### رضا تابش «فارس»: إيران سترد على أي انتهاك للاتفاق النووي

حذر النائب عن أهالي أربكان / جنوب شرق / وعضو كتلّ الاصلحين في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد رضا تابش، من أنّ إيران سترد بالمقابل في حال انتهك الجانب الآخر تعهداته في الاتفاق النووي. وأكد تابش، أنّ الجانب الإيراني ينبغي أن يعمل وفق توجيهات قائد الثورة، حيث حذر من الرد بالمقابل في حال انتهك الجانب الآخر تعهداته في الاتفاق النووي. كما أكد على أنّ «لجنة الرقابة على تنفيذ الاتفاق النووي التي تمّ تحديد مهامها من قبل المجلس الأعلى للأمن القومي، ينبغي أن تصرّح عن موقفها حيال عملية تنفيذ الاتفاق، موضحاً أنّ «الاتفاق شكل فرصة جيدة لاميركا من أجل استعادة ثقته، لكن ذلك الأمر لم يتحقق».

وتدّد بممارسات اميركا حيال إيران وقال أنها اتخذت مواقف مناهضة للشعب الإيراني في الكثير من المراحل الحساسة، وقد أسفرت تدخلاتها عن إحباط الانتفاضات الشعبية، كما أنها تدخلت في حرب السنوات الثمانية (التي شنها النظام العراقي السابق في عقد الثمانينات) ضد إيران.

ونوّه النائب عن أهالي أربكان إلى المفاوضات النووية، وقال إنّ قائد الثورة صرّح في مراحلها الأولى أنه لا يمكن الثقة بالاميركيين، إلا أن المفاوضات معهم هو من أجل اتمام الحجة فقط.

ولفت إلى أنّ إيران لمست الماضي السوء لأميركا طيلة التاريخ، وهو مستعر حالياً فيما شكل الاتفاق النووي فرصة جيدة للتصرف بحكمة، واستعادة ثقته من جديد لكنها لم تقم بهذا الفعل.



### ترامب «أيه بي سي»: سكان القرم يرغبون بأن يكونوا مع روسيا وليس مع أوكرانيا

جدد المرشح للرئاسة الأميركية عن الحزب الجمهوري، دونالد ترامب، إعلانه أنه سينظر في مسألة الاعتراف بشبه جزيرة القرم كأرض روسية، في حال انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، كما أشار إلى أنّ سكان القرم يرغبون بأن يكونوا مع روسيا وليس مع أوكرانيا.

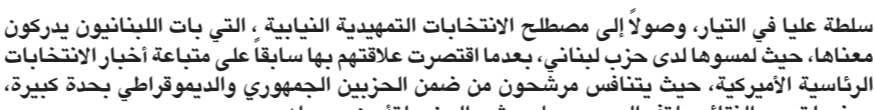
وقال ترامب رداً على سؤال حول ما إذا كان يعترف بأن شبه جزيرة القرم أرض روسية: «أعترم النظر في ذلك».

وأضاف: «على حد علمي، شعب القرم يريد أن يكون مع روسيا، وليس هناك حيث كانوا قبل ذلك، وهذا أيضاً يجب النظر فيه».

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



قبل سنتين أو ما قبل الميلاد الأخضر هذا الجيش صانعه ربه ولدى الزمان خذله العالم، تركه العرب حاربوه بحجب سلاحهم بصروا عليه الجيش الإرهابي الأسود، فإن الجيش اللبناني في عهده منبت للرجال «ومعافى يا عسكري لبنان» حيث كنت واستحضرت المعارك وحيث جنودك يُشرفون كالشمس، عند الخدود يُفرض عليهم القتال، ثم يُفرضون النصر هذا العسكر الذي إقتيد غيلة ذات عيد فخطف وقتل على أيادي السوء الإرهابية في عرسال، وبالتعاون مع أياد لبنانية صديقة امان على الخطف وحسين يوسف الأب المعنالي، لا يزال ينتظر يشاركه الموجودين مرارته يمضي في المسيرات المحقة، يطوف القضايا الوطنية ثم يجلس وحيدا يراقب عودة حمده من الجرد ومعهم ثمانية آخرون لا حبر عنهم لدى «داعش». للمنتظرين عائدا للعسكر المخطوف للجنود المتأقنين للزئود السمر للحارسين بحرنا وبرنا وبرة الشرفين: فإن هذا الوطن لم يكن مرة لينتصر بالتسول على أبواب العرب. وبحسرة العبد نفذ أهالي المخطوفين اليوم (امس) وقفة عز استعدادات الذكرى الثرة وضوئت السهام نحو الدولة، علما أنّ السلطة اللبنانية باجتهتها العاملة على خطّ التفويض لم توفر فرصة حوار مع الخاطفين إلا وادمت عليها، إلى أن انطلقت الخطوط. العيد المؤجل إخصر باعصام ورسالة اعتذار حكومية عن الاحتفال المركزي، بسبب الفراغ الرئاسي في وقت يتمدّد هذا الفراغ إلى كل المؤسسات، بتقدّمها مجلس النواب طويل العمر قصير الفعل والعازم على التمديد الثالث ما لم يتوافر القانون، وفي هذا الإطار رأى نائب رئيس المجلس فريد مكاري أن التمديد سيشكل جريمة لا تغتفر، ورأى إن النسبية الأفضل وستنتج أفضل مجلس في التاريخ وهنا يقع مكاري في جريمة لا تغتفر لأن المجلس النيابي الحالي لن يأتي أسوأ منه. وباللغة الانتخابية الديمقراطية شكلا الضاربة عمقا في التجربة التهديدية الأمريكية جرت انتخابات التيار الوطني الحر لاختيار المرشحين للانتخابات النيابية والديمقراطية، دخل زياد عيسى المنادي بعد أن أخرج من التيار فكان شيخ المفوضين الحاضر الأقوى في انتخابات التيار. ومن التزم الصمت لئلا يُقصي عن المعركة سيكون صوته مدويا، بعد أن انتخب بأضعاف منافسيه. الآن عون سيمون أبي رميا وكثيرون ممن وضعوا على اللوحة السوداء تظهر النتائج الأولية فوزهم الكاسح.



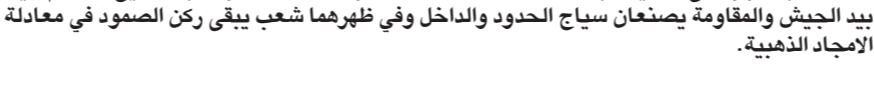
سلطة عليا في التيار، وصولاً إلى مصطلح الانتخابات التهديدية النيابية، التي بات اللبنانيون يدركون معناها، حيث لمسوها لدى حزب لبناني، بعدما اقتضت علاقتهم بها سابقاً على متباعدة أخبار الانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث يتنافس مرشحون من ضمن الحزبين الجمهوري والديمقراطي بجدّة كبيرة، وعندما تصدر النتائج يلتف الجميع حول مرشح الحزب لتأمين وصوله



أربكان سياسيان في علة الاسبوع أرب الرئيس نبيه بري والذي سينطلق بعد غد الثلاثاء (غدا) في ثلثية حوارية، لا يتوقع لها أن توصل إلى أي نتيجة: فلفل الرئاسة قطع الطريق عليه اللقاء بين عراب طاولة الحوار الرئيس نبيه بري، والنائب سليمان الذي أعلن أنه لن ينسحب من السباق الرئاسي إلا بجماع وطني، وأن لا الرئيس الاسد ونصرالله سيطلبان منه سحب ترشحه. وملف قانون الانتخابات مقطوعة عليه الطريق بسبب التباينات بين أعضاء طاولة الحوار، وهكذا استصل مساء الخميس المقبل موعد انتهاء الخاتفة من دون أي نتيجة.

الأرب الثاني سياسي وحزبي في أنّ فالانتخابات التهديدية في التيار الوطني الحر حققت مفاجآت في مناطق وفتحت معادلات في مناطق أخرى، وتنتهجها قد تستدعي قراءات معمقة لاستخراج خلاصات الرامية خصوصا أن اللعبة الديموقراطية كل متكامل ويجب أخذها بكليتها.

ومن النتائج الصاعقة أن القيادي زياد عيسى الذي فصل من التيار حرق في الإشرفية نتيجة موازية لتلك التي حققها نائب رئيس التيار نقولا صحناوي، ومن النتائج التي تعتبر مؤشرا أيضا لحلول النائب ابراهيم كنعان في المركز الأول في المتن، فيما حل الوزير الياس بو صعب في المرتبة الثالثة والنائب نبيل نقولا في المرتبة السابعة، صبح أن هذه الانتخابات تمهيدية لكنها تعكس مزاجا سياسيا، يعني أن ما بعد هذه الانتخابات ليس كما قبلها. أما في الملف البيئي فيبدو أن حزب الكتائب ماضٍ في خطواته التصعيدية من باب رفضه تحويل ساحل المتن الشمالي إلى مزيلة.



غدا (اليوم) الأول من آب وفيه نحتفل بعيد الجيش، ومع أن العيد يأتي وللسنة الثانية على التوالي مرجحا بالغبسة، بسبب غياب الاحتفالات الرسمية الناتجة من غياب رأس الدولة، لكنه يبقى عيداً محملا بالمعاني والرموز، فالجيش يبقى مؤسسة المؤسسات وهو ضمانته الحاضر ووعد المستقبل، ويرسم بعلمه وتضحياته في الداخل وعلى الحدود خريطة الأمان والاستقرار، ففي ظل الاهتزازات الكبيرة لكيانات المنطقة يبقى الجيش رمز صمود الكيان اللبناني والدولة اللبنانية بل رمز 10452 كيلومترا مربعا.

سياسيا، أنه الهدوء الذي يسبق العاصفة فعطلة نهاية الاسبوع، لم تشهد أي تطور سياسي مميز باستثناء الانتخابات التمهيدية للتيار الوطني الحر لاختيار مرشحيه إلى الانتخابات النيابية، وبمعزل عن كل ما قبل وقال عن هذه الانتخابات فإنها سجلت سابقة في تاريخ الأحزاب اللبنانية، وخصوصا أنها جرت وفق آلية «one man one vote» وهي آلية اذا طبقت في الانتخابات النيابية العامة، تسمح بتحقيق تمثيل حقيقي للناخبين يتجاوز الاعتبارات الطائفية والمذهبية والمناطقية.



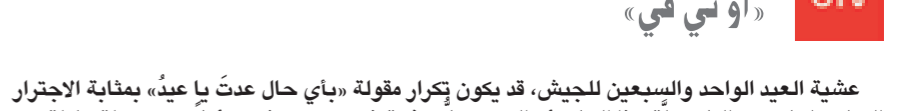
في عهده التزام وطني كامل بنهج المؤسسة العسكرية شرفاً تضحياً ووفاء، تشهد على بطولات الجيش حدود شرقية أراد كسرها الإرهابيون، كما فعلوا على مساحات المنطقة لكن المعادلة الثلاثية الذهبية، التي يشكل الجيش عمودها الفكري أفضلت المخططات الإرهابية.

عيد الجيش غدا (اليوم) ، مناسبة لتجديد الوفاء وإعلان الالتزام الشعبي الكامل بالمؤسسة العسكرية، ومطالبة بتجهيز وتسليح؛ بوابك تحديات المرحلة. أما التحديات السياسية فتتظهر على طاولة الحوار المرهقة الثلاثاء في عين التينة.

خوات ثلاث سيسجل فيها المتحاورون كلاعيب، لا يمكن أن يسجلوا أي هدف من خارج حدود الملعب، ما يعني أنّ المسؤولية تقع على المتحاورين، وعليهم استيلاء حلول للرئاسة وقانون الانتخابات واستكمال طروحات السلة المتكاملة.

النسبية عنوان وطني لصيغة انتخابية لم يعد لبنان قادراً على تجاوزها، في النسبية يكمن الحل وفيها إنتاج سلطة جديدة، ومن خلالها يتمثل اللبنانيون تمثيلاً صحيحاً، النسبية تلك عنوان لقانون انتخابي هو جزء من السلطة وفي السلة بضاً تحقيق لمصالح الجميع وارضاء لكل القوى وليس لفريق واحد.

في الخارج، انتظار وخصوصاً على صعيد انطلاق مفاوضات جنيف أواخر آب، ومحاولة المسلحين إعادة المعنويات لصقوفهم كما بدأ في الاعلان عما سميت غزوة حلب، فوعد المسؤول الشرعي لجيش الفتح المقاتلين بسبعين جوية في الجنة في حال الذهاب لمحاربة الجيش السوري في حلب، ما يعني استخدام كل الوسائل لحشد مقاتلين هاربين يائس على مساحة الشمال السوري.



عشية العيد الواحد والسبعين للجيش، قد يكون تكرار مقولة «بأي حال عدت يا عيد» بمثابة الاجترار الممل. ولعل يزيد الطين بلة هذا العام، أن العيد يحل عشية تكريين حزبتين: أولاً، عجز دولة كاملة عن حماية جنودها إبان معركة عرسال في الثاني من آب 2014، حيث راحوا ضحايا إهمال الرسمي بين شهيد ومخطوف. وثانياً، عجز الدولة نفسها عن تعيين قيادة قانونية للجيش وتركه تحت أمواه توقيع وزير... هذا في الوجدان. أما في السياسة، فالأسبوع الطالع هو اسبوع الثلاثية الحوارية. غير أن عشيتها، يبدو أن البعض مصدر على الفهم السهوا، لكلام السيد حسن نصرالله أخيراً، فالسيد، وعلى عكس ما يرغب البعض، لم يسقط بعد الرئاسة سهواً، ولا قصد التركيز على المسائل المطلية، من كهرياء وماء وضرائب، من باب التسليم بأن لا رئاسة في المدى المنظور. فالأمين العام لحزب الله تعتمد عشية الخلو، أن يوجه رسالة مفادها أن هذه السلطة لا يمكن أن تستمر، وأن الناس سيسقطونها حتماً، وهو ما لا يسبيل لتلافيه إلا بانتخاب رئيس... رئيس. لكن، من قال إن قدرنا المحتوم في هذه الأيام هو الحزن فقط. ففي مقابل المشهد الحزين في لبنان والشرق الكئيب، مساحة فرح على مساحة الوطن الصغير. فمن البقاع إلى البقاع، حيث جال رئيس التيار الوطني الحر اليوم (امس) ، وللمرة الرابعة على التوالي في أقل من عام واحد، يستقبل حزب واحد انظار الجميع، فمعها سبق في الإعلام، وعلى رغم التشويش الكئيب، الواضح أنّ التيار نجح على مدى عام في إدخال جملة من المصطلحات إلى القاموس الحزبي اللبناني. منها مثلا: انتخاب رئيس الحزب مباشرة من الشعب. وهذا الأمر بالتحديد، إذا لم يحصل في المرة الأولى بفعل التركيبة الطبيعية، فموعد ثابت وفق النظام الداخلي بعد ثلاث سنوات تقريبا. ومن المصطلحات أيضاً، إجراء انتخابات على أساس نسبي، وهو ما جرى في انتخابات هيئات الاقضية ومجالسها، ثم المجلس السياسي الذي يمثل